

ايجاد بيئة صحية ونظيفة

من خلال قوانين الضريبة البيئية التي تمنع الملوثات

Creating a healthy and clean environment

Through environmental tax laws that prevent pollutants

بحث اعدده: الاستاذ الدكتور عباس مفرج الفحل

Professor Dr. Abbas Mufrej Al-Fahal

جامعة الانبار \ كلية القانون

University of Anbar - College of Law

dr.abbasmfrg63@uoanbar.edu.iq

الملخص :

خلال القرن الاخير كانت النشاطات لها الدور الواضح باختلاف التوازن بالطبيعة التي لم تكن واضحة سابقا ومثال على ذلك الالهال الحاصل في القطاع الزراعي الذي نتج عنه التصحر, كما كان لقطع الغابات وابدال الاراضي الزراعية الى سكنية او صناعية, بالإضافة الى انبعاث الملوثات الغازية التي ادت الى زيادة السموم في الاجواء وتغير المطر الطبيعي الى امطار حامضية ناهيك عن الحروب وما خلفته الاشعاعات المؤذية للبشرية .

لذا اصبحت الملوثات البيئية من خطورتها حديث العصر وهذا ما دفع المختصين بالفقه المالي والضريبي الى البحث عن حلول لهذه الاشكالات التي اضحت خطرة على الاجيال الحاضرة والمستقبلية ونتيجة لما حصل كما ذكرنا اعلاه وزيادة حاجة المجتمع والاشخاص الى الرفاهية الاقتصادية والسعي الى تعديل النظام الاقتصادي والصحي وايجاد البيئة النظيفة من خلال سياسة البرامج التي تحافظ على الايرادات الطبيعية وجعل البيئة نظيفة من الملوثات مما دفعنا في هذه الدراسة في مجال اختصاصنا وما قاله الله تعالى في سورة الاعراف الاية ٨٥ (لا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين) بالإضافة الى ما موجود من مبادئ و الاهم هو مبدأ (الملوث يدفع) وهذا ما يعني ان الذين تسببوا او انتجوا التلوث عليهم ان يتحملوا كلفة اضرار التلوث لذلك شرعت الضريبة البيئية التي تسمى الضريبة الخضراء بطرفها الذي يردع او الحافز كأدات قانونية من اجل ايجاد بيئة صحية ونظيفة من خلال تشريع قانون ضريبي الذي يمنع الملوثات لذا هيكلية بحثا كما يلي

المبحث الاول : ماهية الضرائب البيئية والبيئة النظيفة

المطلب الاول : التعريف بالضريبة البيئية ومبرراتها

المطلب الثاني: اهداف الضريبة البيئية

المبحث الثاني : دور الضرائب البيئية في حماية البيئة لمنع الملوثات الارضية والمائية والهوائية

المطلب الاول: اثر الاصلاحات الضريبية على الضريبة البيئية

المطلب الثاني: حماية البيئة من خلال الضرائب البيئية في تحقيق البيئة الصحية النظيفة

Abstract:

Over the past century, various activities have clearly played a role in disrupting the natural balance in a way that was previously unclear. Examples of this include neglect in the agricultural sector, which has resulted in desertification. Deforestation and the conversion of agricultural land to residential or industrial land have also played a role. In addition, the emission of gaseous pollutants has led to an increase in toxins in the atmosphere and a shift from natural rainfall to acid rain. Not to mention wars and the harmful effects of radiation on humanity. Therefore, environmental pollutants have become a serious matter of the times, and this is what prompted specialists in financial and tax jurisprudence to search for solutions to these problems that have become dangerous to present and future generations. As a result of what happened, as we mentioned above, and the increasing need of society and individuals for economic prosperity, and the pursuit of changing the economic and health system and creating a clean environment through a policy of programs that preserve natural revenues and make the environment clean of pollutants, which prompted us in this study in our field of specialization and what God Almighty said (Do not cause corruption on the earth after its reformation. That is better for you, if you are believers) in addition to the existing principles, the most important of which is the principle of (the polluter pays), which means that those who caused or produced pollution must bear the cost of the damage caused by pollution. Therefore, the environmental tax, which is called the green tax, was enacted with its two sides, the deterrent and the incentive, as a legal tool in order to create a healthy and clean environment through the legislation of a tax law that prevents pollutants.

اهمية الدراسة :

للد من الملوثات البيئية ووضع الاصلاحات القانونية المتمثلة بالضريبة البيئية (الضريبة الخضراء) من اجل حماية البيئة من خلال الضرائب البيئية وتحقيق البيئة الصحيحة النظيفة

اشكالية الدراسة :

تتمثل اشكالية الدراسة بالتساؤلات التالية :

- ١- ما هو دور الضريبة البيئية في حماية البيئة ؟
- ٢- كيف تحد الضرائب البيئية الملوثات المائية والارضية والهوائية ؟
- ٣- هل الجهود المبذولة في العراق والدول المقارنة من خلال الضريبة البيئية الدور الواضح في حماية البيئة ؟

المبحث الاول

ماهية الضرائب البيئية والبيئة النظيفة

الضرائب حاليا احد الايرادات المهمة للدول وأيا كانت الدولة ومن اهم مصادر ايرادات الموازنة العامة اضافة الى دور هذه الضريبة بالوصول الى الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي والسياسي وذلك بتوزيع الدخل ورفع الفروقات بين طبقات المجتمع, والقوانين الضريبية لم تتوقف عند هذا الحد من الاهداف بل اصبحت تلعب دور كبير في ايقاف مخاطر الملوثات البيئية التي هي حاصلة من نتائج التنمية الاقتصادية, لذا اصبحت الواجب علينا ان نقسم مبحثنا هذا الى مطلبين نخصص الاول للتعريف بالضريبة البيئية اما الثاني سيكون لبيان اهداف الضريبة البيئية .

المطلب الاول

التعريف بالضرائب البيئية ومبرراتها

حاليا اضحت الضريبة البيئية او ما تسمى الضريبة الخضراء من افضل الطرق التي تستخدم في المحافظة على البيئة لأن لها الدور الرادع في تخفيف الضغوطات الملوثة على الايرادات الاقتصادية البيئية وللاهمية القصوى لهذه الضريبة سوف نعرف الضريبة البيئية في الفرع الاول اما الفرع الثاني سيكون لمبررات هذا النوع من الضريبة .

الفرع الاول

تعريف الضريبة البيئية

التعريف لغة ,تعرف بأنها الطبيعة , والسيف وحده , وواحد الضرائب التي تؤخذ في الجزية ونحوها , و غله⁽¹⁾, وهي السجبة او الجزية او الخراج وجمعها ضرائب كما عرفت هي مؤنث الضريب, فيقال هذه ضريبتة التي ضرب عليها , طبعه الذي طبع عليها⁽²⁾

اما التعريف الاصطلاحي :ما يفرض على الملك والانتاج والصناعة والدخل للدولة بنسب معلومة وسميت بالضرائب الخضراء كنوع من التفاؤل لإيجاد عالم أكثر اخضراراً ونظافة وأقل تلوثاً . وكذلك تعرف هي مبالغ جبرية تفرضها الدولة لما لها من سيادة على اقليمها بدون مقابل وذلك لغرض تغطية النفقات العامة وتحقيق اهدافها الاقتصادية والاجتماعية⁽³⁾. و عرف الاقتصاديون الوسائل الضريبية بأنها أدوات قصد بها ترشيد استخدام البيئة وصيانتها والتحكم في مصادر التلوث المختلفة التي تهدد النظام البيئي⁽⁴⁾

اما التعريف القانوني كما عرفه المشرع الجزائري هو تحميل الشخص الذي يتسبب بنشاطه بالحاق ضرر بالبيئة تكاليف معالجة ذلك الضرر.⁽⁵⁾

ويمكننا تعريف الوسائل الضريبية لحماية البيئة بأنها : الإجراءات التي تمنح حوافز ضريبية من اجل الحفاظ على البيئة من الملوثات او وضع رادع للملوث .

الفرع الثاني

مبررات هذا النوع من الضرائب

لدعم التنمية وادارة الاقتصاد وتحقيق الخدمات وتمويل خزانة الدولة يرى جمع من الفقهاء المؤيدين ان الدافع والمبرر لغرض ضريبة على التلوث هي ليس مالية فقط بل هناك مبررات عديدة ومنها كما يلي :

- ١- تحسين حياة الاشخاص والمجتمع حيث ان فرض الضرائب على الملوثات للبيئة يقلل من استخدام المواد التي تسبب اضرار في الصحة العامة وتزداد جودة العمل وكمية المنتجات والاجر.⁽⁶⁾
- ٢- تضمن للمجتمع بيئة نظيفة والتخلص من التلوث المسبب للأضرار بالحياة .⁽⁷⁾
- ٣- اصلاح الاضرار الحاصلة على المجتمع بسبب الملوثات من خلال تعويض الذين تضرروا من هذه الملوثات.⁽⁸⁾
- ٤- ايقاف الإيرادات من خارج البلد والاعتماد على الطاقات البديلة للإنتاج المحلي.⁽⁹⁾
- ٥- نقل الصناعة الى الامكان التي فيها الملوثات قليلة بحيث لا تتعرض الصناعات الى التلوث.⁽¹⁰⁾
- ٦- تحقيق الاهداف المطلوبة من الضريبة عن طريق ايقاف الصناعة المضررة اذا عندما تفرض الضرائب على الكربون تجبر الصناعة من البعد عنه.⁽¹¹⁾

- ٧- ابتكار صناعات لتعالج الملوثات بأعاده تدويرها من اجل استعمالها مجددا. (12)
- ٨- الوصول ال العدل من خلال تحمل الشخص الملوث الاضرار التي حصلت بفعله اذ ليس من العدل ان يكون اصلاح اضرار الملوث تتحمل اعباءه دولته لذلك يطبق مبدأ من بلوث يدفع والغرم بالغنم ولا ضرر ولا ضرار. (13)
- ٩- تحقيق التحسن في الانظمة الضريبية من خلال المزايا الثنائية الحصول على بيئة صحية وبالمقابل الدعم المالي لنظام الضرائب وتشجيع التطور في نظام اقتصاد البلد. (14)

المطلب الثاني

اهداف الضريبة البيئية

للضريبة البيئية اهمية قصوى ومن اهم اهدافها هو تحقيق بيئة صحية نظيفة وهذا يتحقق من خلال السياسات التي تتبعها الدول حيث تصبح الضريبة اداة للضبط الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة من مختلف الجوانب التي اولها دعم الخزانه العامة وتمويلها المستمر والترشيد في الاستهلاك والحد من الملوثات والوصول الى بيئة صحية نظيفة من اجل تحقيق ما مطلوب من اهداف نلخصها بالتالي: (15)

- ١- من خلال فرض الضرائب على المبيعات والسلع التي تشكل ضرر سيتحقق التحسين بسلوك الاستهلاك للأفراد .
- ٢- ومن الاهداف الاقتصادية لتلك الضرائب هو اضافة تكاليف التلوث ال سعر البضاعة , وهذه التكاليف الملوثه تسمى النفقات الخارجية من اجل الحد على تقليل التلوث الحاصل
- ٣- دعم الابتكار التقني في الابتكارات النظيفة التي تساعد على الحد من الملوثات ومضاعفة الانتاج لأن اذا كان مبلغ الضرائب البيئية أكثر من نفقات التخلص من الملوثات عندها تلجأ الجهات التي تلوث ال الحد والتقليل من الملوثات في سبيل التخلص من عبء الضريبة. لكن اذا كانت كلف الانفاق اقل من مبالغ الضرائب البيئية يستمر الملوثين مختارين دفع مبلغ الضريبة البيئية الا ان الواقع الحالي بالعالم تكون الضرائب البيئية عالية .
- ٤- توفير التطور واستقرار اقتصادي كون الضريبة البيئية تستخدم لدعم قطاع الصناعة والزراعة والسياحة من خلال الحوافز بإعفاء تلك الأنشطة من الضرائب بشكل كلي او جزئي .
- ٥- خلق البيئة النظيفة الصحية والحد من نسب الملوثات. (16)
- ٦- زراعة مبادئ عند الأشخاص والمواطنين بصورة عامة بالإضافة للحكومة للحفاظ على البيئة النظيفة والصحية وهذا ايضا حافظ لدى المجتمع بصورة عامة بتصرفاتهم الحسنة وخلق بيئة حسنة للتجنب من دفع الضرائب البيئية .
- ٧- تشجيع المستهلك للاتجاه للحصول على منتج بديل على المنتجات التي تفرض عليها ضرائب بيئية بسبب كونها مضره بالبيئة وسعرها مرتفع .

المبحث الثاني

دور الضرائب البيئية في حماية البيئة بمنع الملوثات الارضية والمائية والهوائية

الضريبة البيئية هي من افضل الطرق فعالية لحماية البيئة من خلال منع الملوثات بكل انواعها التي تحدث بسبب تصرف المنتجين والرغبة والحاجة عند المستهلك وبهذا الاطار القانوني لهذه الضريبة بإمكان الوصول ال الهدف الذي يحقق التنمية المستدامة من خلال المطالب التالية :

المطلب الاول

اثر الاصلاحات الضريبية على الضرائب البيئية لحماية البيئة

التطور الحاصل بالعالم لنظام الضريبي اصبح مرآة تعكسه استفادة بلدان العالم فقد تضاعفت استخدامات الضريبة البيئية من الاصلاحات الجارية. (17)

كانت مساهمة هذه الضرائب بالمحافظة على بيئة صحية ونظيفة من كل انواع الاضرار البيئية من خلال الردع والحوافز , فالردع يكون فرض الضرائب البيئية , اما التحفيز يكون من خلال الاعفاء الضريبي وغيره , لذلك العديد من دول العالم تبنت الضريبة البيئية من اجل نضافه البيئة وابقاف الملوثات عن طريق الاصلاحات الضريبية واهم هذه المجالات كانت كما يلي:

اولا : زيادة الوعاء الضريبي (18)

توسعة الضرائب اما ان يكون بزيادة الشرائح التي لم تكن بالسابق مشمولة, او خلق انواع جديدة من الضرائب مثل الضريبة البيئية من اجل العدالة بين فرض الضريبة على الملوثات والاعفاء الضريبي للجهات التي تركز على نظافة البيئة. (17)

ثانيا : التنسيق بين انواع الضرائب (19)

الاصلاح الضريبي, لا يمكن ان يحدد بنوع واحد على حساب الاخر, وان عدم التنسيق بين هذه الانواع تحدث انعكاسات وسلبيات الكفاءة والايراد

ثالثا : الترشيح في الضرائب (20)

يتم تعويض الانخفاض الحاصل فالضرائب على المواد التي تحتاجها طبقات الفقراء, من خلال حصيلة الضريبة البيئية لتحقيق العدل عندما تفرض على السلعة او الخدمة التي تكون حاجتها ثانوية للطبقات الغنية, فكانت تفرض الضرائب على التبغ والمشروبات الروحية باعتبارها ثانوية واما الضرائب البيئية تفرض مثلا على الكيس البلاستيك كونه سلعة ثانوية, اضافة الى انه احد اسباب التلوث في البيئة.

لكن الملاحظ على ايراد الضرائب في العراق الانخفاض عند مقارنته مع دول تملك اقل من سمات اقتصادية وان سبب هذا الانخفاض هو : (21)

- ١- زيادة الاعفاءات دون مبرر حقيقي مع تقلص الوعاء للضرائب
- ٢- الاصلاح الضريبي غير مفعول وخاصة في موضوعنا الضرائب البيئية ان كانت جوية او مائية وما يلاحظ ازدياد الملوثات فيما يخص مولدات الكهرباء الاهلية في جميع انحاء العراق من مركز العاصمة الى اصغر قرية بسبب ما تنتجه من غازات ملوثة للبيئة
- ٣- ضعف الكادر الضريبي ان كانت الضرائب مباشرة او غير مباشرة في المنافذ الكمركية

المطلب الثاني

حماية البيئة من خلال الضرائب البيئية في تحقيق البيئة الصحية النظيفة

الضريبة البيئية هي افضل وسيلة لاستدامة البيئة الصحية النظيفة المطلوبة باطار قانوني وذلك للأسباب التالية:

اولا : المحافظة على الايرادات الطبيعية

الضريبة البيئية تؤدي الى المحافظة على الموارد نتيجة الى الاسعار النهائية لها بسبب تأثرها على النفقة والايراد لأي مشروع استثماري من خلال النقل للتكاليف البيئية المتمثلة بالملوثات التي تنتج من اي مشروع كلها ابو بعضها الى سعر ما يتم انتاجه الذي بالمقابل سيأثر على الطلب للمنتج حجما ونوعا عن طريق الحافز والرادع سعري من خلال فرض الضريبة البيئية الذي يؤدي الى التخصيص بالايرادات الاقتصادية ويدعم بالوقت نفسه الى استعمال الموارد بتقنين وعقلانية ومبادئ محددة مثل: (22)

- ١- يجب ان يكون النشاط في مكان تأثيره محدود ومقبول حتى لا يتعارض مع توازن البيئة في الملوثات, وهنا يظهر دور الضريبة البيئية في فرض ضريبة مرتفعة على النشاط الذي يزيد من الكلف البيئية, وبالمقابل اعطاء حافز ضريبي للمنطقة التي يقل بها الكلف البيئية.
- لكن في العراق نجد معامل الطابوق والاسمنت موجودة بالقرب من المدن والادهي من ذلك الذي نلاحظه شركات النفط ونتاجها للملوثات المبتعثه في سماء البصرة مما شكل مخاطر على الصحة والتلوث البيئية.
- ٢- امتناع استخراج الموارد عندما تبده ظهور اعراض سلبية على البيئة وهذه الحالة تحدد بكمية الموارد المتوفرة بالطبيعة وحجم الايرادات التي تتراد للنشاط.
- وهنا يبرز دور الضرائب البيئية في المحافظة على البيئة الصحية بفرض ضريبة على المواد الملوثة للبيئة من اجل ترشيد استغلال الملوثات واستعمال البدائل الاكثر صحه واكل تلوث.

٣- يجب ان تكون مخرجات اي مشروع متوازنة بين الكلف البيئية والكلف الاقتصادية وهذا يمكن تحقيقه الضريبة البيئية بالردع والحوافز

ثانياً: معالجة ملوثات الغلاف الجوي

المشكلة الاساسية لتلوث الغلاف الجوي هو انبعاث غاز ثاني اوكسيد الكربون من المعامل ومعدات النقل على مختلف انواعها من مركبات او سكك حديدية التي تستعمل الوقود الملوث، هنا نجد حدود معينة رئيسية ترتبط بالغلاف الجوي هي: (23)

نوع الهواء ويمكن معرفة جودته بحسب مقدار الملوثات التي تحيط بالمدن ومعرفة نسب غاز ثاني اوكسيد الكربون المنبعثة وترقق طبقة الاوزون، يكون قياسها بحجم الانبعاث الذي يكون المسبب لترقق طبقة الاوزون، وان فرض ضريبة بيئية على مصدر طاقة الملوثات التي تنتج غاز ثاني اوكسيد الكربون او اي غاز اخر فان هذه الضريبة لها الدور في الحد من النشاطات الملوثة من خلال بديل التخلص من مبالغ دفع الضريبة كتبديل النقل الخاص بالعام وممكن استغلال الحوافز الضريبية الا ان نجد في العراق الصناعة النفطية والبتروكيماوية هي ملك للدولة غير خاضعة للضريبة معفية من الضرائب وذلك لا يمكن اخضاعها للضرائب البيئية.

ثالثاً: ادارة المياه (24)

الازدياد المستمر في عدد السكان والزيادة في ما مطلوب للمياه لأغراض الشرب ولأجل الاستدامة ظهرت مسائل معقدة وبها صعوبة وذلك لكون نوعية المياه تقاس حسب غاز الاوكسجين والملوثات من حشرات دقيقة كانت سبباً لوجود الامراض الذي هو مصدره الماء المتأني من المجاري ويصل الى المواطن بالاستعمال اليومي.

وان الضريبة البيئية على استخدام المياه تكون رادع وايضا حافز للاستخدام الرشيد وعدم الاسراف ولها الدور الفعال في تحسين النوعية للمياه من خلال فرض ضرائب على مواد المبيدات وكذلك مواد التنظيف التي مكوناتها مواد مضره بالمياه الجوفية.

اما بالعراق نمر بفترة تناقص المياه الداخلية بسبب البلدان المجاورة وتحكمها بالمنابع التي بداخلها بالإضافة الى اقامتهم للسود بدون التزام بالمواثيق المثبتة مع العراق

بالرغم من الاختصار في موضوع بحثنا هذا وبعد ان تم التطرق الى تعريف الضريبة البيئية ومبرراتها واهدافها بالإضافة الى التطرق لدور هذا النوع من الضرائب في حماية البيئة ومنع الملوثات المختلفة عليها توصلنا في نهاية دراستنا هذه مع اعترافنا بالتقصير كون هذا الموضوع يحتاج الى الكثير وخاصة في العراق كون الملوثات تزداد يوم بعد يوم للأسباب الكثيرة والتي ابسطها التلوث البيئي الحاصل نتيجة لانتشار مولدات الطاقة الكهربائية ابتداء من اصغر قرية في العراق الى ارقى مناطق العاصمة بغداد كون التقصير الواضح في تجهيز الطاقة الكهربائية من وزارة الكهرباء ناهيك عن الشركات النفطية المستثمرة في العراق وما تخلفه من انبعاثات مستمرة ليلا مع نهار مغطية سماء بلادنا بالملوثات وبالأخص محافظة العزيرة البصرة التي تفتقر الى البيئة النظيفة والغير صحية ناهيك عن التلوث المائي بسبب انخفاض المنسوب المائي وزيادة مياه المجاري الملوثة .

لذا نتمنى ونرجو من المشرع العراقي ان يتجه الى تشريع قانون الضريبة البيئية من اجل وضع الرادع للملوثين بزيادة مبلغ الضرائب عليهم من اجل ايقافهم بالتلوث وبالمقابل نطلب بتوفير الحوافز من خلال الاعفاءات للملتزمين بالحفاظ على البيئة

وفي الختام توصلنا الى نتائج وتوصيات بسيطة لعل الله ان يأخذ بها المشرع العراقي .

الخاتمة :

في نهاية دراستنا توصلنا الى عدد بسيط من الاستنتاجات والتوصيات وكما مذكورة في ادناه :

اولا الاستنتاجات :

- ١- الضريبة البيئية ممكن ان تعد هي الحجر الاساس في القوانين البيئية ,اذ بموجب هذه الضريبة يتحمل اي ملوث كل الاضرار التي كان سبب حدوثها وتكون رادعة من اجل حفظ البيئة
- ٢- الضرائب البيئية تختلف عن الضرائب التقليدية كونها تكون مخصصة لعلاج اثر الملوثات وجبر الذين تضرروا اضافة الى ما توفر من عوامل فنية صديقة للبيئة
- ٣- لا وجود للتنمية الاقتصاد الوطني بوجود ملوثات بيئية
- ٤- الضريبة البيئية هي الاطار الذي ينظم المجموعات المتكاملة والمتناسقة لنوع الضريبة بالاستناد الى كمية الاضرار التي اصابته الظروف البيئية
- ٥- الضريبة البيئية تعتمد على عدد من الوسائل للوصول للهدف المتمثلة مثلا ضريبة الكربون والنفايات والغازات
- ٦- الضرائب البيئية ثبت لها النجاح المتعارف في كثير من الدول مثل جزائر ,فرنسا , المانيا.....

ثانيا التوصيات :

- ١- الواجب توصيل اهمية الحفاظ على البيئة الصحية والنظيفة للناس بصورة عامة اي بث الوعي لدى المواطنين على ان الضريبة البيئية وجدت من اجل الحفاظ على بيئة صحية ونظيفة كونها هي المصدر الاساس لحياتنا
- ٢- على المشرع العراقي تركيز اعتماد السياسة الضريبية من خلال سن ضريبة بيئية على النشاطات المضرة على البيئة من اجل دخول هذا النظام وتطوره لمعالجة كل الملوثات
- ٣- نوصي المشرع العراقي بفرض الضريبة البيئية واستثمار حصيلتها لدعم التكنولوجيا الخضراء وحث الافراد والدوائر استعمال التكنولوجيا الصحية والنظيفة وتجنبهم لدفع الضرائب البيئية
- ٤- نوصي المشرع العراقي بفرض ضرائب الوقود الملوثة المستعملة حاليا من بنزين او زيت الغاز مع فرض ضرائب على عجلات النقل للأفراد الملوثة التي تقوم بحمل البضائع الملوثة

الهوامش:

- (١) ابن منظور ,لسان العرب ,٢٠٠٧, دار صادر ,بيروت ,لبنان ,ج١, ص٥٥١
- (٢) الفيروز ابادي القاموس المحيط ,دار الكتب العلمية ,لبنان ,بيروت ,ج١, ص١٢٦
- (٣) ١. د. عباس مفرج الفحل ,نضال محمد عبد , الضرائب الخضراء ودورها في تحقيق التنمية المستدامة , دار المسلة , بغداد , شارع المتنبي , ص٢٤
- (٤) شيماء فارس محمد ,الوسائل الضريبية لحماية البيئة ,دار الحامد للنشر ,الاردن ,عمان ,ص٢٨
- (٥) د. مصطفى عيد, التأثيرات الاقتصادية والسياسية لضريبة الكربون في استراليا ,بحث منشور في مجلة السياسة الدولية , مجلد ٤٧, ع١٨٧, كانون الثاني, ٢٠١٢, ص١٢٧
- (٦) د. كمال رزق , دور الدولة في حماية البيئة , بحث منشور في مجلة الباحث ,ع.٢٠٠٩, ص٣١
- (٧) د. مجدي السيد احمد ترك ,دور الضرائب في مكافحة التلوث البيئي في مصر والمشكلات المحاسبية المرتبطة بها , بحث منشور في المجلة الصادرة عن المؤتمر الضريبي ١٢ ,الجمعية المصرية المالية العامة والضرائب ,مركز الدراسات المالية والمصرية, القاهرة ٢٠٠٧, ص٣١
- (٨) د. ناجي ثويني , سياسات الاصلاح الضريبي ,بحث منشور على الشبكة الدولية الانترنت على الرابط www.arab-opi.org/devbrdg

- (٩) م.م. علي حمزه جبر , الاطار القانوني لرسم السياسة الصحية العامة في العراق , بحث منشور في مجلة المؤتمر العلمي الوطني الخامس , كلية القانون جامعة البصرة , وبالإشتراك مع كلية شط العرب الجامعة , ص ٥٣٢
- (١٠) ضريبية الكربون , بحث منشور في موسوعة ويكيبيديا الحرة على الشبكة الدولية على الانترنت
- (١١) ا. د. عباس مفرج الفحل , دور الضريبة الخضراء في محاربة التلوث الحاصل من الانتاج ونقل وبيع النفط , بحث منشور في مجلة دراسات البصرة , ع ٥٤ , السنة ايلول ١٩٢٤ , ص ١٩٢
- (١٢) د. ماجد راغب الحلو , قانون حماية البيئة في ضوء الشريعة , دار الجامعة الجديدة , الاسكندرية ٢٠٠٩ , ص ١٢٣
- (١٣) د. سيد رمضان هدرات , انقاذ الكوكب , كيف تبني نظاما اقتصاديا عالميا متواصل بيئيا , كتاب مترجم , الدار العربية للنشر والتوزيع , ١٩٩٥ , ص ١٣٢
- (١٤) ا.د. عباس مفرج الفحل , دور الضريبة البيئية مصدر سابق ص ١٨٩
- (١٥) ا.د. عباس مفرج فحل , الاثبات الضريبي _ دراسة عبء الاثبات في المنازعات الضريبية , التحديات المعاصرة واثرها على الحركة التشريعية في العراق , وقائع المؤتمر العلمي الرابع لكلية القانون جامعة البصرة بالإشتراك مع كلية شط العرب , ٢٠١٨\٣\٢٩
- (١٦) ا.د. عباس مفرج فحل , نضال محمد عبد , مصدر سابق , ص ٦٨
- (١٧) علاء حسين مونس العبودي, تحليل اتجاهات السياسة الضريبية في العراق ودورها في تحقيق مسار الحصيلة الضريبية للسنوات ١٩٩٠-٢٠١٠ , دبلوم عالي , المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية , بغداد , ٢٠١٥ , ص ٤٠
- (١٨) ا.د. عباس مفرج الفحل , نضال محمد عبد , الضرائب الخضراء , مصدر سابق , ص ١٢٧
- (١٩) د. بودرجه رمزي , د. لخشين عبيد , دور الجباية البيئية في تكريس البعد البيئي للتنمية المستدامة , مقال منشور في مجلة الآداب الاقتصادية , ع ١٤ , مجلة ٥٦ , ٢٠٢٠ , ص ٥٤
- (٢٠) د. ناجي ثويني , سياسة الاصلاح الضريبي مصدر سابق
- (٢١) د. احمد مدحت اسلام , التلوث مشكلة العصر , ط١ , اصدارات عالم المعرفة , الكويت , ١٩٩٠ , ص ١٥
- (٢٢) صغير مسعوده , مبدء الملوث الدافع , رسالة ماجستير , كلية الحقوق والعلوم السياسية , جامعة قاصدي , مرياج ٢٠١٧ , ص ٥
- (٢٣) د. عثمان محمد غنيم , د. ماجدة ابو زنت , التنمية المستدامة فلسفتها واساليب تخطيطها وادوات قياسها , دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان , الاردن , ٢٠١٤ , ص ٤٧
- (٢٤) د. مالك حسين حوامده , الابعاد الاقتصادية للمشاكل البيئية واثر التنمية المستدامة , ط١ , دار دجلة للطباعة والنشر , عمان , الاردن , ٢٠١٤ , ص ٢٤٨

المصادر:

- ١- ابن منظور , لسان العرب , ٢٠٠٧ , دار صادر , بيروت , لبنان , ج ١ , ص ٥٥١
- ٢- احمد مدحت اسلام , التلوث مشكلة العصر , ط١ , اصدارات عالم المعرفة , الكويت , ١٩٩٠ , ص ١٥
- ٣- د. بودرجه رمزي , د. لخشين عبيد , دور الجباية البيئية في تكريس البعد البيئي للتنمية المستدامة , مقال منشور في مجلة الآداب الاقتصادية , ع ١٤ , مجلة ٥٦ , ٢٠٢٠ , ص ٥٤
- ٤- د. سيد رمضان هدرات , انقاذ الكوكب , كيف تبني نظاما اقتصاديا عالميا متواصل بيئيا , كتاب مترجم , الدار العربية للنشر والتوزيع , ١٩٩٥ , ص ١٣٢
- ٥- د. شيماء فارس محمد , الوسائل الضريبية لحماية البيئة , دار الحامد للنشر , الاردن , عمان , ص ٢٨
- ٦- صغير مسعوده , مبدء الملوث الدافع , رسالة ماجستير , كلية الحقوق والعلوم السياسية , جامعة قاصدي , مرياج ٢٠١٧ , ص ٥
- ٧- ضريبية الكربون , بحث منشور في موسوعة ويكيبيديا الحرة على الشبكة الدولية على الانترنت
- ٨- د. عباس مفرج الفحل , دور الضريبة الخضراء في محاربة التلوث الحاصل من الانتاج ونقل وبيع النفط , بحث منشور في مجلة دراسات البصرة , ع ٥٤ , السنة ايلول ١٩٢٤ , ص ١٩٢
- ٩- د. عباس مفرج الفحل , نضال محمد عبد , الضرائب الخضراء ودورها في تحقيق التنمية المستدامة , دار المسلة , بغداد , شارع المتنبي , ص ٢٤
- ١٠- د. عباس مفرج فحل , الاثبات الضريبي _ دراسة عبء الاثبات في المنازعات الضريبية , التحديات المعاصرة واثرها على الحركة التشريعية في العراق , وقائع المؤتمر العلمي الرابع لكلية القانون جامعة البصرة بالإشتراك مع كلية شط العرب , ٢٠١٨\٣\٢٩
- ١١- د. عثمان محمد غنيم , د. ماجدة ابو زنت , التنمية المستدامة فلسفتها واساليب تخطيطها وادوات قياسها , دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان , الاردن , ٢٠١٤ , ص ٤٧
- ١٢- علاء حسين مونس العبودي, تحليل اتجاهات السياسة الضريبية في العراق ودورها في تحقيق مسار الحصيلة الضريبية للسنوات ١٩٩٠-٢٠١٠ , دبلوم عالي , المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية , بغداد , ٢٠١٥ , ص ٤٠
- ١٣- م.م. علي حمزه جبر , الاطار القانوني لرسم السياسة الصحية العامة في العراق , بحث منشور في مجلة المؤتمر العلمي الوطني الخامس , كلية القانون جامعة البصرة , وبالإشتراك مع كلية شط العرب الجامعة , ص ٥٣٢

- ١٤- الفيروز ابادي القاموس المحيط ,دار الكتب العلمية ,لبنان ,بيروت ,ج١,ص١٢٦
- ١٥- د. كمال رزق , دور الدولة في حماية البيئة , بحث منشور في مجلة الباحث ,ع,٢٠٠٩,ص٣١
- ١٦- د. ماجد راغب الحلو ,قانون حماية البيئة في ضوء الشريعة ,دار الجامعة الجديدة ,الاسكندرية ٢٠٠٩,ص١٢٣
- ١٧- مالك حسين حوامده , الابعاد الاقتصادية للمشاكل البيئية واثر التنمية المستدامة , ط١ ,دار دجلة للطباعة والنشر, عمان , الاردن ,٢٠١٤, ص٢٤٨
- ١٨- د. مجدي السيد احمد ترك ,دور الضرائب في مكافحة التلوث البيئي في مصر والمشكلات المحاسبية المرتبطة بها , بحث منشور في المجلة الصادرة عن المؤتمر الضريبي ١٢ ,الجمعية المصرية المالية العامة والضرائب ,مركز الدراسات المالية والمصرية, القاهرة ,٢٠٠٧,ص٣١
- ١٩- د. مصطفى عيد, التأثيرات الاقتصادية والسياسية لضريبة الكربون في استراليا ,بحث منشور في مجلة السياسة الدولية , مجلد ٤٧,ع١٨٧,كانون الثاني,٢٠١٢,ص١٢٧
- ٢٠- د. ناجي ثويني , سياسات الاصلاح الضريبي ,بحث منشور على الشبكة الدولية الانترنت على الرابط www.arab-opi.org/devbrdg